

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «فَفِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادَ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.

3 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

4 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!

5 لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،

6 إِنْ لَمْ تَظْلَمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَدَانِكُمْ

7 فَإِنِّي أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

8 « هَا إِنَّكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.

9 أَنْتُمْ تَسْرِفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَخْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،

10 ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقُولُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟

11 هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَأَنْذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

12 لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي سَيْلِوَةَ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

13 وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا،

14 أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِسَيْلِوَةَ.

15 وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.

16 وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

17 «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

18 الْإِبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعَكًا لِمَلَكَ السَّمَاوَاتِ، وَلِيَسْكَبَ سَكَائِبَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغِيظُونِي.

19 أَفَأَيَّايَ يُغِيظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ خُرْبِي وَجُوهِهِمْ؟

20 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَنْقَدَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ.

21 « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى دَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.

22 لِأَنِّي لَمْ أَكَلِّمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَدَبِيحَةٍ.

23 بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اِسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِإِحْسَنِ إِلَيْكُمْ.

- 24 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمِ الشَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ.
- 25 فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا.
- 26 فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.
- 27 فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.
- 28 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.
- 29 « جَزِي شَعْرَكَ وَاطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْثَاءً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِيلَ رِجْزِهِ.
- 30 لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنْجِسُوهُ.
- 31 وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُؤَفِّةً الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.
- 32 «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُؤَفِّةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُؤَفِّةً حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.
- 33 وَتَصِيرُ جُنْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُزْعَجٌ.
- 34 وَأُبْطَلُ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.